

جزيرة مصيرة (الاستراتيجية) وراسة تاريخية وثائقية

الاستاذ المساعد الدكتور
طبية خلف عبد الله
كلية الاداب - جامعة البصرة

الموقع الجغرافي ..

من اكبر جزر سلطنة عمان الواقعة في البحر العربي ويبلغ طولها حوالي اربعين ميلاً وعرضها عشرة اميال . تبعد عن الساحل الجنوبي الشرقي للسلطنة بحوالي عشرة اميال ^(١) . ذات طبيعة رملية ولا توجد فيها مرتفعات وأعلى ارتفاع فيها هو (٢٧٦) م ^(٢) . وفي تقرير للعميد Lake الذي زار الجزيرة عام ١٩٣٠ اكد " ان الجزيرة كانت جرداء باستثناء القليل من اشجار النخيل ، وقدر عدد سكانها بين ٦٠٠ - ١٠٠٠ شخص،معظمهم من قبيلة الجنبه "^(٣). يشتغل سكانها بالصيد وقليل منهم بالزراعة ، اما غالبية السكان فيشتغلون في المطار وفي سلاح الجو السلطاني في الجزيرة ^(٤) .

تنقسم الجزيرة الى ست مناطق هي :

- ١ - منطقة رأس حلف .
- ٢ - منطقة سور مصيرة .
- ٣ - منطقة الدوة .
- ٤ - منطقة الترابي .
- ٥ - منطقة الظاهرة .
- ٦ - منطقة مرصيص ^(٥) .

الاهتمام البريطاني بجزيرة مصيرة حتى الحرب العالمية الثانية :

بدأ الاهتمام البريطاني بتلك الجزيرة حينما جاءت المعلومات بأنه " جرى نقل ثمانون حبشي على ظهر مركب بغلة الى الجزيرة وان ثلثي هؤلاء تم بيعهم كأرقاء " (٦) . وتجدر الاشارة هنا ان السلطات تركي بن سعيد (١٨٧١ - ١٨٨٨) قد وقع مع الحكومة البريطانية معاهدة في ١٤ نيسان ١٨٨٣ تقضي بالغاء تجارة الرقيق في الممتلكات التابعة له (٧) . فاستغلت بريطانيا ذلك وبحجة محاربة تجارة (الرقيق) ، اعطت لنفسها الحق ، عن طريق الرقابة والتفتيش في تقليص النشاط الملاحي لسكان المنطقة ، فأصبحت بمرور الوقت مسؤولة عن (أمن المنطقة) !! تكريساً لنشاطها التجاري والسياسي بالقوة العسكرية (٨) .

أرادت حكومة الهند ان تتحرى عن المعلومات ، فأبرقت في عام ١٨٨٧ الى روبرتسون (P.J . Rober son) المساعد الاول للمقيم البريطاني الى زيارة مصيرة . الذي رد بعد زيارته بأنه قد تحرى في الامر من السكان ولم يجد ارقاء في الجزيرة (٩) .

سجلت الوثائق البريطانية في الثاني من أب عام ١٩٠٤ عن حادث السفينة البريطانية (Baron Inverdal) عندما جنحت في جزيرة القبلية (*) وهي في طريقها من كراچي الى عدن (١٠) . وفي الخامس من اب نزل ريان السفينة ومعه اثنان وعشرون مم طاقم السفينة المكون من ثلاثين رجل في زورقين، وحاولوا التوجه الى ظفار غير ان شدة الرياح ابعدهم عن الهدف. ويبدو ان احد الزورقين وصل الى جزيرة مصيرة ولا يعرف بعدها ماذا حدث بالضبط غير ان جميع ملاحي الزورق قتلوا واخذت ممتلكاتهم (١١) .

ارسلت حكومة الهند الى المقيم السياسي في الخليج العربي لكي يعالج الوضع بما يراه مناسباً وارسلت السفينة (H .M .S Laewing) الى مكان الحادث كما وضعت السفينة (H .M .S Merlin) تحت تصرف الوكيل السياسي في مسقط عندما قرر هو والسلطان فيصل بن تركي (١٨٨٨ - ١٩١٣) زيارة جزيرة مصيرة . وبعد التحقق في الامر لم يعثر على أي نوع من الادلة (١٢) . غير ان السلطان وبعد عودته الى مسقط استمر بأستلام الرسائل من الجزيرة والتي توضح تفاصيل اكثر عن الحادث . عندها قرر

ان يزور الجزيرة للمرة الثانية ، حيث عثر على بقايا للملاحين المقتولين . وجرى التثبيت من هوية الجناة ومعاقبتهم (١٣) .

ولقد تزايد اهتمام بريطانيا بجزيرة مصيرة بعد ان ادركت الحكومة البريطانية ان تسيير المواصلات الجوية العسكرية منها والمدنية ضرورة قصوى لترايط الامبراطورية . وبدأ الفنيون البريطانيون يخططون لذلك منذ الحرب العالمية الاولى الا ان الامر قد واكبه الكثير من العقبات فتأخر المشروع (١٤) .

في عام ١٩١٩ أثير موضوع ربط الهند بالعالم الخارجي عندما تقدمت وزارة الطيران البريطانية بمشروع ربط القاهرة بكراتشي . وكان هدف المشروع عسكرياً بالدرجة الاولى . وقد ساعدت حكومة الهند بتجهيز المطارات والمباني اللازمة للمشروع في المنطقة الممتدة من كراتشي حتى بوشهر . ولم يكن ذلك الخط من الخطوط النشطة للعسكرية البريطانية (١٥) .

اتجه البريطانيون للساحل الغربي من الخليج العربي ، في محاولة لتشييد مطارات لا يبتعد عن بعضها البعض اكثر من (٢٠٠) ميلاً ومحطات للنزول الاضطراري لا يفصلها عن بعضها سوى (٣٠ - ٥٠) ميلاً . كما اراد البريطانيون تزويد بعض المحاط بخزانات وقود ، حيث لم يكن الطيران وقتها يقوى على قطع مسافات طويلة دون هبوط خاصة لو صادف ربحاً معاكسة (١٦) .

رحب سلطان مسقط بأنشاء مطار لبلاده عندما قامت بعثة استطلاعية من سلاح الجو البريطاني بأجراء مسح استطلاعي في الساحل العماني في اذار عام ١٩٢٧ (١٧) .

في عام ١٩٣٠ زار جزيرة مصيرة العميد M . C . Lake يرافقه (Bets) من افراد القوة الجوية البريطانية على ظهر السفينة (Laurence) لاستطلاع مدى صلاحية المكان لتشييد مهبط للطائرات كجزء من تكوين ممر جوي من بريطانيا الى الهند (١٨) . وبعد دراسة موقع المهبط المزمع تشييده في منطقة تسمى Dawwa . اوصت الدراسة بعدم صلاحية الموقع ولكنها اكدت على ضرورة زيارة جزيرة مصيرة اما بالطائرات المائية من عدن او بالطائرات المائية في خور جراما (١٩) .

في اذار عام ١٩٣١ زار الوكيل السياسي في مسقط فول (Fawle) جزيرة مصيرة على متن الباخرة (Pensenz) تصحبه طيارتان مائيتان ، وكان الغرض من ذلك كما تذكر الوثيقة البريطانية ، للتفاوض مع شيخها خميس بن هلال في تشييد مطار وقسم تزويد الطائرات بالوقود اضافة الى انشاء عوامات للطائرات المائية . وعرف فول (Fawle) ان شيخ الجزيرة كان بعيداً عنها لصيد السمك . وفي اليوم الثاني التقى فول بسكان الجزيرة وشيوخها ولكنه لم يستطع التوصل الى قرار . ووصف فول في تقرير له (ان سكان الجزيرة كانوا جغرافياً ضمن مسقط الا انهم مستقلون سياسياً) (٢٠) . ومما لاشك فيه ان شيوخ الجزيرة عارضوا المشروع .

وفي الاول من مايس ١٩٣٢ ارسل السلطان سعيد بن تيمور (١٩٣١ - ١٩٧٠) رسالة الى شيخ مصيرة خميس بن هلال يعلمه انه قريباً ستتم زيارة له من قبل القنصل البريطاني في مسقط . وقد ارسل السلطان ابن عمه لمرافقة البعثة . ولما وفد القنصل البريطاني وقائد السرب من القوة الجوية الملكية الى جزيرة مصيرة في ٢٥ مايس وجد الشيخ خميس بن هلال قد غادرها الى منطقة صور (٢١) . وفي رحلة العودة مروراً بصور التقى القنصل البريطاني بالشيخ خميس الذي اكد على طاعته لوامر السلطان لكنه تتصل عن المسؤولية في المرة السابقة على اساس انه لم يكن سوى احد رؤساء الجزيرة (٢٢) .

وفي تشرين الثاني عام ١٩٣٢ ، زار الكابتن البان (Alban) المستشار المالي لحكومة مسقط جزيرة مصيرة واستأجر مخزناً للوقود في ام الرصاص (٢٣) .

وفي التاسع من ايلول عام ١٩٣٤ حصلت بريطانيا اذن هبوط طائراتها في مطار الجزيرة من السلطان سعيد بن تيمور مقابل تقديم الخدمات الفنية لطائرات الحكومة المسافرة بين مسقط وصلالة (٢٤) .

وفي عام ١٩٣٩ وكأجراء من اجراءات الحرب قررت الادميرالية انه يجب ان يكون هنالك مركز تجمع للسفن في خليج مصيرة وقاعدة لسكن ضباط الاسطول على الساحل وذلك لضمان الميزة الاستراتيجية للخليج العربي وقت الحرب في حالة تعرض سفن الاسطول البريطاني لأي خطر في المحيط الهندي والبحر الاحمر فأن استعمال

طريق الخليج العربي هو امر حيوي . وقد وافق السلطان على تواجد قطع الاسطول في خليج مصيرة ولكنه رفض اقامة الضباط على الساحل (٢٥) .

المحاولات الاميركية للحصول على تسهيلات جوية في جزيرة مصيرة خلال الحرب العالمية الثانية :

عند اندلاع الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ اعطى السلطان سعيد بن تيمور موافقة عامة للقوة الجوية الملكية لاستخدام جميع المرافق الجوية في السلطنة (٢٦) . وقد بنى البريطانيون اربعة مطارات عسكرية في السلطنة لتكون عقدة مواصلات تصل اوربا وافريقيا والشرق (٢٧) .

في اثناء الحرب وحينما بدأ للغرب ان سقوط مصر بات وشيكا ، كان من الضروري ايجاد طريق الى الهند بعيداً عن البحر المتوسط ، وهذا يعني عبور وسط افريقيا مروراً بعدن . فقد رأت وزارة الحرب الاميركية ضرورة ربط خطوطها العسكرية بين الخرطوم وكراتشي ومنها الى الهند ، لذا تشاورت الحكومة الاميركية مع المملكة العربية السعودية وسلطنة مسقط وعمان وبمشاركة الحكومة البريطانية عام ١٩٤٢ للحصول على تسهيلات عسكرية تقضي بمرور الطائرات الاميركية في اجواء المنطقة وحصول القوات الاميركية على قواعد فيها (٢٨) .

بدأت المفاوضات مع حكومة مسقط عندما تقدمت وزارة الخارجية الاميركية عن طريق الضابط الاميركي المسؤول في نيودلهي ميريل (Merrell) يطلب الى حكومة الهند البريطانية التي تدير الشؤون الخارجية لمسقط للسماح بالهبوط في صلالة ورأس الحد على ارض السلطنة ، وكذلك في جزيرة مصيرة (٢٩) .

وقد كتب ميريل تقريراً الى وزير الخارجية الاميركية في ٩ حزيران ١٩٤٢ اشار فيه الى ان سكرتير حكومة الهند البريطانية قد اقترح عليه بصورة غير رسمية اقامة الترتيبات الدبلوماسية مع سلطان مسقط للحصول على تسهيلات لصالح القوة الجوية الاميركية (٣٠) .

وقد ارفق ميريل تقريره هذا ، بثلاث رسائل وكانت الرسالة الاولى من السكرتير المقيم لحكومة الهند الى الوزير المفوض الاميركي في نيودلهي ، تشير الى ان حكومة الهند قد تلقت معلومات تفيد ان قيادة الدفاع الجوي للولايات المتحدة الاميركية عازمة على انشاء مطارات باراضي مسقط ، للطائرات التي تستخدم خطوط الطيران المارة بجنوب الجزيرة العربية في كل من صلالة ورأس الحد ومصيرة . واقترح على الحكومة الاميركية الحصول على موافقة السلطان الكاملة قبل ارسال القوات الاميركية للاستقرار في هذه المطارات . واكد ان الحكومة البريطانية سبق وان حصلت على موافقة السلطان قبل بناء مطاراتها واستخدام طائراتها (٣١) .

اما الرسالة الثانية فكانت من الضابط المفوض الاميركي في نيودلهي ميريل الى السكرتير المقيم لحكومة الهند السيد ويتمان (Weightman) يشير فيها الى المباحثات التي جرت في وزارة الخارجية مؤخراً حول امكانية استخدام الطائرات الاميركية وموظفي الخطوط الجوية الاميركية تحت اشراف الجيش الاميركي في مطارات صلالة ورأس الحد ومصيرة ومسقط . واكد ميريل ان حكومته قد كلفته بالتقدم بطلب الى حكومة الهند لترسل اوامرها الى ممثل الحكومة البريطانية في مسقط ، من اجل الاتصال بالسلطان حول هذا الموضوع لصالح الولايات المتحدة الاميركية . وختم ميريل رسالته بالقول انه بعد متابعة القضية مع حكومة الهند . فقد تسلمت التعليمات التي تؤكد اهمية هذه الخدمات الجديدة للدفاع عن الهند (٣٢) .

اما الرسالة الثالثة ، فقد كانت مرسله من السكرتير المقيم لحكومة الهند ويتمان الى ميريل ، يخبره بموافقة السلطان على منح حكومة الولايات المتحدة الاميركية تسهيلات للقوات الجوية التابعة لجيش الولايات المتحدة مشابهة لتلك التسهيلات الممنوحة انذاك للحكومة البريطانية ، والتي تشمل استخدام المطارات في اراضي مسقط بواسطة الطائرات العاملة ضمن خدمات جيش الولايات المتحدة الاميركية ، والسماح بانشاء مباني في صلالة ومصيرة ورأس الحد وتشمل خور جرامة ، وعمل محطات هبوط للطائرات في تلك الاماكن . والسماح بنزول عدد من الافراد اللازمين لتشغيل وصيانة الطائرات

وانشاء وتشغيل محطات لاسلكي وارصاد جوية ضرورية ل سلاح الجو الاميركي . وقد ربط السلطان موافقته على التسهيلات بخمسة شروط (٣٣) .

وخيراً طلب السكرتير المقيم معرفة كون شروط السلطان مقبولة لدى الحكومة الاميركية ، فاذا كان الامر كذلك ومطلوب التوقيع على اتفاق مع السلطان ، فيجب ابلاغ الوكيل السياسي البريطاني في مسقط كي يبلغ السلطان بذلك (٣٤) . ويبدو ان الحكومة الاميركية وافقت على شروط السلطان حول منح تسهيلات جوية في اراضي السلطنة للطائرات الأميركية خلال الحرب العالمية الثانية ، علماً انها استعانت بالبريطانيين من اجل اعطاء السلطان الضمانات التي طلبها (٣٥) .

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وبالرغم من استقلال الهند عام ١٩٤٧ وذهاب اهميتها بالنسبة لبريطانية ، نلاحظ انها قد زادت من اهتمامها بالخليج العربي وعمان ، (٣٦) لذا سعت بريطانيا الى عقد الاتفاقية العسكرية في ٢٥ تموز ١٩٥٨ مع سلطان مسقط بشأن تقديم التسهيلات والمساعدات العسكرية والاقتصادية وقد اخذ هذا الاتفاق شكل تبادل رسائل بين وزير الخارجية البريطانية وسعيد بن تيمور (٣٧) . وذلك لاضفاء الصفة الرسمية لعلاقتها مع عمان ودعمها العسكري له ، فقد تعهدت فيها بريطانيا بتقديم المساعدات العسكرية له مقابل منح سلاح الطيران الملكي البريطاني حق استخدام مصيرة قاعدة جوية (٣٨) . وقد لعبت هذه القاعدة دوراً مهماً في مقاومة الثورة العمانية عام ١٩٥٨ . ويمكن اعتبار قاعدة مصيرة الثانية بالاهمية بعد قاعدة عدن وفي جزيرة مصيرة تقع منطقة الدقم الذي تضم قاعدة عسكرية ايضاً (٣٩) .

لعبت هذه القاعدة دوراً مهماً في حياة عمان وحياة الامة وقد اصبحت قاعدة عسكرية للقوات الجوية البريطانية التي كانت تدفع ايجار سنوي لحكومة عمان مقداره ست عشرة الف جنيه استرليني عندما وقع السلطان عقد الايجار عام ١٩٥٨ (٤٠) .

الانسحاب البريطاني من الخليج العربي وانعكاساته على قاعدة مصيرة :

اصدرت حكومة العمال البريطانية في ١٦ كانون الثاني ١٩٦٨ اعلان يقضي باعتزام الحكومة البريطانية سحب قواتها من شرق السويس في موعد لا يتجاوز نهاية

عام ١٩٧٠ ومن المبررات التي وضعتها في وقتها انه من غير الممكن الاستمرار بالتواجد في قواعد تبعد عن الجزر البريطانية الاف الاميال خاصة بعد اعلان سياسة التقشف من خلال كل ذلك اصبح الوجود العسكري من الناحية الاستراتيجية لا مبرر له فقد يثير ذلك عداا السكان لهم^(٤١) .

وبالرغم من الانسحاب البريطاني من الخليج العربي ، بقيت القواعد البريطانية في مصيرة وصلاله وظلت مجاميع من الضباط البريطانيين يعملون لتأسيس الجيش العماني الجديد ويسهمون في الحرب التي كانت تشن ضد ثوار ظفار^(٤٢) .

بادرت الادارة الاميركية استحصال موافقة الحكومة العمانية بخصوص القوات الجوية الاميركية ، حق استخدام التسهيلات العسكرية في بعض القواعد الجوية العمانية المهمة وعلى الاخص قاعدة مصيرة^(٤٣) .

فقد دفع الانسحاب البريطاني عام ١٩٧١ الرئيس اميركي نيكسون ووزير خارجيته هنري كيسنجر الى الاهتمام المباشر الشامل بمنطقة الخليج العربي الا ان الولايات المتحدة الاميركية لم تتوصل سريعا الى سياسة موحدة متكاملة الا بعد حظر النفط العربي في اواخر عام ٩٧٣ كما ارتبط اهتمامها بالدرجة الاولى بثورة ظفار^(٤٤) .

ففي كانون الثاني عام ١٩٧٥ زار السلطان قابوس واشنطن وقد استفسر منه وزير الخارجية الاميركي هنري كيسنجر فيما اذا كان بإمكان الطائرات الحربية الاميركية استخدام قاعدة مصيرة الجوية^(٤٥) . ويبدو ان السلطان قابوس وافق على اعطاء اميركا حقوق للهبوط في جزيرة مصيرة لطائرات (P - 3) والتي تطير من قاعدة ديبوغارسيا^(*) . وحسب اتفقيه عقدة مع الحكومة العمانية والحكومة البريطانية ، حصلت اميركا على حقوق للهبوط دون أي تمرکز للاميركيين هناك^(٤٦) .

ومما لاشك فيه ان الحكومة البريطانية وافقت على ذلك وبعد ان اعلنت في ١٩ تموز ١٩٧٦ عزمها على سحب قواتها من قاعدتي مصيرة وصلالة الجويتين^(٤٧) .

وقد صدر البيان الرسمي الاتي :- (بناء على المحادثات التي اجراها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم مع الحكومة البريطانية خلال زيارة جلالتة الاخيرة للمملكة ، اتفقت حكومتا البلدين على انسحاب سلاح الجو الملكي البريطاني من مصيرة

يوم ٣١ مارس ١٩٧٧ م ، وانسحاب الوحدة المسؤولة عن تسيير مطار صلالة في نفس التاريخ ، حيث سنقوم بتسليم مهامها العملية للسلطات العمانية .

ان الاتفاق على انسحاب سلاح الجو الملكي وانتهاء الحقوق الممنوحة له من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم في جزيرة مصيرة يرجع الى رغبة الحكومة البريطانية في تخفيض التزاماتها العسكرية في الشرق الاقصى وعدم حاجتها بالتالي الى استعمال الجزيرة . وانه اعتباراً من ٣١ مارس ١٩٧٧ م ستؤول مسؤولية ادارة المنشآت المتواجدة بالجزيرة الى السلطات العمانية ، كما ان هذا الانسحاب لن يؤثر على الطيارين والافراد المعارين لقوات سلطات عمان الجوية والذين ستستمر اعارتهم طالما رغب جلاله السلطان المعظم باستمرار بقائهم . كما انه في الوقت نفسه لن يؤثر على العلاقات العمانية - البريطانية الحالية او على اواصر تديمها (٤٨) .

ويتوقع ان تحاول الولايات المتحدة الاميركية من جانبها مواصلة الحصول على حقوق الهبوط في عام ١٩٧٧ (٤٩) .

بعد حدوث التدخل السوفيتي في افغانستان في كانون الاول ١٩٧٩ عادت اميركا والغرب عن الحديث عن مخاطر هذا التدخل على الخليج العربي وارادوا استغلال الحدث لتحقيق هيمنة دورهم على منطقة الخليج العربي بدرجة اكبر مما هي عليه في الواقع (٥٠) . وكان الحديث يتعاضم حول حصول اميركا على تسهيلات اكبر في مصيرة .

ففي الرابع من حزيران عام ١٩٨٠ وقعت الولايات المتحدة و عمان بعد سبعة شهور من المفاوضات على اتفاقية تتيح للولايات المتحدة الوصول الى القواعد العسكرية العمانية واستخدامها بعد مشاوره الطرف الاخر (٥١) . اثر ذلك اعلن وزير الاعلام العماني " انه ليس في عمان قواعد عسكرية اميركية ... الاتفاق حول التسهيلات جاء من منطلق اسقلال عمان وسيادتها فالتسهيلات لا تعني مجيء الاميركيين ساعة يريدون . التسهيلات مشروطة بارادة سلطنة عمان وشعبها " (٥٢) .

وهذا وينظر الاميركيون الى جزيرة مصيرة بمثابة بديل محتمل لقاعدة دبيغوغارسيا . وقد رصدت الحكومة الاميركية حوالي (٨٠) مليون دولار لتحديث هذه

القاعدة ، ويتوقع ان يتسع الانفاق ليشمل مائة مليون دولار اخرى لاقامة مشاريع انشائية اضافية في هذه الجزيرة الاستراتيجية (٥٣) .

وقد زاد الاهتمام بجزيرة مصيرة الاستراتيجية بعد ثبوت وجود النفط فيها بكميات تجارية نتيجة للتحريات التي قامت بها احدى الشركات البترولية الاميركية .
ففي ٤ شباط ١٩٧٣ اعطت الحكومة العمانية امتيازاً الى مجموعة صن اويل (*) حق التنقيب عن النفط في المناطق المغمورة الواقعة الى الجنوب من جزيرة مصيرة وتبلغ مساحة الامتياز ١,٣٠٠ كيلو متر مربع وسنقوم صن اويل بادارة عمليات المجموعة (٥٤) .

نخلص مما تقدم : -

- (١) كانت جزيرة مصيرة الاستراتيجية تكسب اهميتها بكونها تتحكم في حرمة السفن بين الخليج العربي والمحيط الهندي ، لذا كانت قطع الاسطول البريطاني تظهر من حين الى اخر في خليج مصيرة . ويبدو ان الحكومة البريطانية لم تفكر في انشاء مطار او اقامة قاعدة بحرية في الجزيرة الا بعد الحرب العالمية الاولى .
- (٢) برزت اهمية جزيرة مصيرة في الحرب العالمية الثانية وهذا ما اوضحته الوثائق الاميركية من مراسلات جرت بين الحكومة الاميركية وسلطان عمان بمنح تسهيلات جوية للطائرات الاميركية .
- (٣) وفقاً للمعاهدة العمانية - البريطانية عام ١٩٥٨ حصلت بريطانيا على حق استخدام مصيرة قاعدة جوية .
- (٤) وبعد الانسحاب البريطاني من الخليج العربي دخلت الولايات المتحدة في مفاوضات مع حكومة السلطنة حول استمرار هذه التسهيلات .
- (٥) وقد عنت الحكومة العمانية بهذه الجزيرة الاستراتيجية بعد ان اكتشف وجود النفط فيها بكميات تجارية .

الهوامش :

1 – R. W. Bailey, Records of Oman , 1867 – 1947, VOL. V, Ferritorial Affairs II, P. 135 .

٢ – فضيل عبيد ، عمان والخليج العربي ، ص ١٤ .

3 - R. W. Bailey , op. Cit. , P. 136 .

٤ – خالد العزي ، الواقع التاريخي والحضاري لسلطنة عمان ، ص ٣٧٤ .

٥ – المصدر نفسه .

6 - R. W. Bailey , op. Cit. , P. 135 .

7 – Aitchison , Compiled of Acollection of Treaties Engagements and Sanads Relating to India and Neigh bouring Countries , (Pelhi , 1933) ,Vol, XI, PP. 308 – 309 .

٨ – خليل ابراهيم صالح المشهداني ، التطورات السياسية في عمان وعلاقتها الخارجية ١٩١٣ – ١٩٣٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٢٩ ، ٣٠ .

9 - R. W. Bailey , op. Cit. , P. 135 .

(*) القبلية : - وهي من مجموعة اربعة جزر تتكون منها جزر كوربا موربا في البحر العربي التي تبعد حوالي ٢٥ ميلا عن الساحل الجنوبي الشرقي لعمان . لمزيد من المعلومات راجع : - حمزة علي لقمان ، تاريخ الجزر اليمنية ، بيروت ، ص ٦٤ .

10 - R. W. Bailey , op. Cit. , P. 135 .

11 – Ibid .

12 - Ibid , P. 135 .

13 – Ibid, P. 135 – 136 .

١٤ – عبد العزيز عبد الغني ابراهيم ، السلام البريطاني في الخليج العربي ١٨٩٩ – ١٩٤٧ ، (الرياض ، ١٩٨١) ، ص ٢١٠ .

١٥ – عبد العزيز عبد الغني ابراهيم ، علاقة ساحل عمان ببريطانيا " دراسة وثائقية " ، (الرياض ، ١٩٨٢) ، ص ٣٢٩ .

١٦ – عبد العزيز عبد الغني ابراهيم ، السلام البريطاني ، المصدر السابق ، ص ٢١٣ – ٢١٤ .

١٧ - المصدر نفسه ، ص ٢١٦ .

18 – R. W. Bailey , Op. Cit. , P. 136 .

19 - Ibid .

20 - Ibid ,P.P. 136, 137.

21 – Ibid, P. 137.

22 - Ibid .

(**) - ام الرصاص / احد بلدان جزيرة مصيرة تقع عند الرأس الشمالي من الجزيرة .

23 - Ibid .

24 - Ibid .

٢٥ - عبد العزيز عبد الغني ابراهيم ، سياسة الامن لحكومة الهند في الخليج العربي ١٨٥٨ - ١٩١٤ " دراسة وثائقية " (الرياض ، ١٩٨٢) .

26 – R . W . Bailey , OP . Cit ., P . 138 .

٢٧ - فرد هوليداي ، الصراع السياسي في شبه الجزيرة العربية ، ترجمة سعد محيو وحازم صاغية ، (بيروت ، ١٩٧٥) ، ص ٢٠٣ .

٢٨ - طيبه خلف عبد الله ، العلاقات العمانية - الامريكية ١٩٣٠ - ١٩٥٨ ، رسالة دكتوراه غير منشورة (البصرة ، ١٩٩٦) ، ص ٧٧ .

29 – J . C . Hurewitz , The Middle East and North Africa in word Politics , Adocumen tary record Vd . II , 1914 – 1945 (London, 1979) , P . P . 606 .

30 – Foreign Relation of the united states Diplomatic Papers 1942 , Vol . IV , the Near East and Africa (washington , 1963) , P . 531 .

31 – Ibid , P – 532 .

32 - Ibid , P – 534 .

33 – Hurewitz , OP . cit , P 607 .

34 - Ibid , P – 608 .

٣٥ - طيبه خلف عبد الله ، المصدر السابق ، ص ٨٤ .

٣٦ - فضيل عبيد ، المصدر السابق ، ص .

- ٣٧ - إنظر : نص الرسائل المتبادلة ، جون هوليداي ، النفط والتحرر الوطني في الخليج العربي وايران ، ترجمة زاهر ماجد ، ط ، (بيروت ، ١٩٧٥) ، ملحق رقم ١ - ٢ .
- ٣٨ - طيبه خلف عبد الله ، المصدر السابق ، ص ١٢٨ .
- ٣٩ - موسى زناد ، القواعد العسكرية الاجنبية ، ص ٤٠ .
- ٤٠ - خالد العزي ، المصدر السابق ، ص ٣٧١ .
- ٤١ - محمد جواد علي، الصراع الامريكي السوفيتي في المحيط الهندي، بغداد ، ص ٣٩ .
- ٤٢ - مجلس قيادة الثورة ، مركز البحوث والمعلومات ، اميركا في عمان ١٨٣٣ - ١٩٨٠ ، المجلد الاول ، ص ٦٥ .
- ٤٣ - خليل علي مراد ، النفط وامن الخليج العربي في السبعينات ،مجلة الخليج العربي ، مجلد ١٤ ، العدد ١ ، ١٩٨٢ ، ص ٢٠ .
- ٤٤ - زهير شكر ، السياسة الاميركية في الخليج العربي ((مبدأ كارثرن ، ص ٦١ .
- ٤٥ - خليل علي مراد ، المصدر السابق ، ص ٢٠ .
- (*) - جزيرة ديبغو غارسيا او ما تسمى بمجموعة جزر (جاكوس) وتتحصر بين خطي طول ٧ و٨ شرقاً وبين خط عرض ١٠ جنوباً وتبعد ١٢٠ ميلاً عن جنوب رأس الهند . وعلى بعد متساوي عن الشواطئ الاندونوسية والافريقية ، فهي تقع في مركز المحيط الهندي تقريباً في القرن الثامن عشر استولي عليها البريطانيون حتى عام ١٩٦٦ حين عقد اتفاق مع الولايات المتحدة الامريكية سمح بالتواجد العسكري الامريكي فيها . وفي عام ١٩٧٣ عقدت اتفاقية بين الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا اعلن بموجبها عن استعمال الجزيرة كقاعدة من قبل الطرفين . للمزيد من المعلومات راجع :
- محمد جواد علي ، المصدر السابق ، ص ٤٦ - ٤٨ .
- ٤٦ - مجلس قيادة الثورة ، مركز البحوث والمعلومات ، المصدر السابق ، ص ١٢١ .
- ٤٧ - خليل علي مراد ، المصدر السابق ، ص ٢٠ .
- ٤٨ - خالد العزي ، المصدر السابق .
- ٤٩ - مجلس قيادة الثورة ، المصدر السابق ، ص ١٢٢ .
- ٥٠ - المصدر نفسه ، المجلد الثاني ، ص ٢٦٣ .

- ٥١ - اسماعيل صبري مقلد ، امن الخليج العربي وتحديات الصراع الدولي ، (الكويت ، ١٩٨٤) ، ص ١٤٨ .
- ٥٢ - زهير شكر ، المصدر السابق ، ص ٢٥ .
- ٥٣ - اسماعيل صبري مقلد ، المصدر السابق ، ص ١٥٠ - ١٥١ .
- (*) - وهي مجموعة من اربع شركات مختلفة الجنسية : صن اويل الاميركية وسيجول وهوم ودوتيش شتابو .
- ٥٤ - مجلة عالم النفط المجلد الخامس ، العدد ٢٦ في ١٠ شباط ١٩٧٣ ، ص ٧ .

المصادر

- ١- الوثائق المنشورة :
- أ - الوثائق البريطانية : -
- 1 - Aitchison, Compiled of Acollection of Treaties Engagements and Sanads Relating to India and Neigh bouaing Countries, (Delhi ,1933) , VOL , XI.
- 2 - R . W. Bailey , Records of Oman , 1867 - 1947 , VOL , V , Territorial Affairs II .
- ب - الوثائق الاميركية : -
- 1 - J. C. Hurewitz The Middle East and North Africa in World Politics, A Documentary Record VOL. II , 1914 - 1945, (London , 1979) .
- 2 - Foreign Relations of the United States , Diplomatic Papers , 1942 , VOL. IV, the Near East And Africa, (Washington, 1963) .

الكتب العربية والمعربة :-

- ١ - ابراهيم ، عبد العزيز عبد الغني ، السلام البريطاني في الخليج العربي ١٨٩٩ - ١٩٤٧ ، دراسة وثائقية (الرياض ، ١٩٨١) .
- ٢ - علاقة ساحل عمان ببريطانيا " دراسة وثائقية " ، (الرياض ، ١٩٨٢) .
- ٣ - سياسة الامن لحكومة الهند في الخليج العربي ١٢٧٥ - ١٣٣٣ هـ - ١٨٥٨ - ١٩١٤ " دراسة وثائقية " (الرياض ، ١٩٨٢) .

- ٤ - العزي ، خالد ، الواقع التاريخي والحضاري لسلطنة عمان .
- ٥ - زناد ، موسى ، القواعد العسكرية الاجنبية .
- ٦ - شكر ، زهير ، السياسة الاميركية في الخليج العربي " مبدأ كارتر " .
- ٧ - عبيد ، فضيل ، عمان والخليج العربي .
- ٨ - علي ، محمد جواد ، الصراع الاميركي السوفيتي في المحيط الهندي .
- ٩ - لقمان ، حمزة علي ، تاريخ الجزر اليمنية ، بيروت .
- ١٠ - مقلد، اسماعيل صبري، أمن الخليج وتحديات الصراع الدولي،(الكويت، ١٩٨٤) .
- ١١ - مجلس قيادة الثورة / مركز البحوث والمعلومات ، اميركا في عمان ١٨٣٣ - ١٩٨٠ ، المجلد الاول والثاني .
- ١٢ - هاليداي ، فرد ، الصراع السياسي في شبه الجزيرة العربية ، ترجمة محيو وحازم صاغية ، (بيروت ، ١٩٧٥) .
- ١٣ - هوليداي ، جون ، النفط والتحرر الوطني في الخليج العربي وايران ، ترجمة زاهر ماجد ، (بيروت ، ١٩٧٥) .

الرسائل الجامعية :

- ١٥ - عبد الله ، ظبية خلف ، العلاقات العمانية - الاميركية ، ١٩٣٠ - ١٩٥٨ ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (البصرة ، ١٩٩٦) .
- ١٦ - المشهداني ، خليل ابراهيم ، التطورات السياسية في عمان وعلاقتها الخارجية ، ١٩١٣ - ١٩٣٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (بغداد ، ١٩٨٦) .

البحوث :

- ١٧ - مراد ، خليل علي ، النفط وامن الخليج العربي في السبعينات ، مجلة الخليج العربي ، مجلد ١٤ ، العدد ١ ، ١٩٨٢ .